

92923 - هل يفطر وضع المرأة أحمر الشفاه أثناء الصيام ؟

السؤال

ما حكم وضع (الراج) الحُمرة في نهار رمضان ؟ هل تفطر ؟ علماً بأن بعضها يكون له طعم بسيط ، والبعض الآخر ليس له طعم ، وبعض أنواع الراج تكون جافة ، وبعضها تكون رطبة.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

جميع الأدهان التي توضع على الجلد الخارجي ، سواء كانت نفاذة أو غير نفاذة ، وسواء كانت للعلاج أو للترطيب ، أو للزينة والتجميل أو غير ذلك ليست من المفطرات إلا إذا ابتلعها الصائم .

ومجرد وجود الطعم لا يؤثر في الصيام ما دام لم يصحبه ابتلاع شيء إلى المعدة .

وقد سئل الشيخ ابن باز رحمه الله "مجموع الفتاوى" (15/260) :

ما حكم استعمال الكحل وبعض أدوات التجميل للنساء خلال نهار رمضان ؟ وهل تفطر هذه أم لا ؟

فأجاب :

" الكحل لا يفطر النساء ولا الرجال في أصح قولي العلماء مطلقاً ، ولكن استعماله في الليل أفضل في حق الصائم .

وهكذا ما يحصل به تجميل الوجه من الصابون والأدهان وغير ذلك مما يتعلق بظاهر الجلد ، ومن ذلك الحناء والمكياج وأشبه ذلك ، كل ذلك لا حرج فيه في حق الصائم ، مع أنه لا ينبغي استعمال المكياج إذا كان يضر الوجه ، والله ولي التوفيق " انتهى .

وسئل الشيخ ابن عثيمين رحمه الله عن حكم استعمال الصائم مرهماً لإزالة الجفاف عن الشفتين .

فأجاب:

" لا بأس أن يستعمل الإنسان ما يندِّي الشفتين والأنف من مرهم ، أو يبيله بالماء ، أو بخرقه أو شبه ذلك ، ولكن يحترز من أن

يصل شيء إلى جوفه من هذا الذي أزال فيه الخشونة ، وإذا وصل شيء من غير قصد فلا شيء عليه ، كما لو تمضمض فوصل الماء إلى جوفه بلا قصد فإنه لا يفطر بهذا." انتهى .

في "مجموع الفتاوى" (19/224) .

وقال الشيخ ابن جبرين حفظه الله "فتاوى علماء البلد الحرام" (201) :

" لا بأس بدهن الجسم مع الصيام عند الحاجة ، فإن الدهن إنما يبيل ظاهر البشرة ولا ينفذ إلى داخل الجسم ، ثم لو قدر دخوله المسام لم يعد مفطراً " انتهى .

والله أعلم .